اسم المصدر : الاقتصادية
التاريخ: 29-08-2011 رقم العدد: 6531 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 6 رقم القصاصة: 1

استقبل نائب الرئيس العراقي ووزير الحج وأئمة ومؤذني المسجد الحرام وتسلم التقرير السنوي لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني

# خادم الحرمين: يصعب التعايش مع خلافات لا تنضبط بضوابطنا الشرعية والوطنية

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 29-08-2011 رقم العدد: 6531 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 6 رقم القصاصة: 2

خادم الحرمين مستقبلا طارق الهاشمي نائب رئيس العراق.

مكة المكرمة - واس: تسلّم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - التقرير السنوي لنشاطات مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني لعام 1431هـ -1432هـ الذي يحتوي على عرض شامل لما أنجزه المركز من لقاءات وطنية وتحضيرية وورش عمل، ودورات تدريبية، وندوات فكرية، وعرض بالمشاريع التي قام بتنفيذها خلال تلك الفترة.

وقام بتسليم التقرير لخادم الحرمين الشريفين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، رئيس اللجنة الرئاسية لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين، وأعضاء اللجنة الرئاسية للمركز وهم: الدكتور عبدالله بن عمر نصيف؛ الدكتور راشد الراجح الشريف؛ الدكتور عبدالله بن صالح العبيد؛ نائب وزير التربية والتعليم الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فيصل بن عبدالرحمن بن معمر، ونائب الأمين العام للمركز الدكتور فهد بن سلطان السلطان، خلال استقبال الملك المفدى لهم البارحة في قصر الصفا بمكة المكرمة.

وقد أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - خلال الاستقبال أن الحوار يمثل أنجع الأساليب وأجداها لتحقيق الانسجام والوئام بين أبناء المجتمع وشرائحه وتوجهاته، معتبراً اختلاف الآراء وتنوع التوجهات، أمراً واقعاً ونتيجته طبيعية من طبائع الناس .. كما أكد - حفظه الله - أن أي حوار لا يلتزم بمنهج الحوار الصحيح وقواعده وآدابه، يتحول إلى فوضى، محذرًا من مغبة غياب الحوار أو الوقوع في فخ التصنيفات الفكرية.

وقال - أيده الله -: إن بوسع الجميع التعايش مع الاختلاف والتنوع، ولكن يصعب التعايش مع خلافات لا تنضبط بضوابطنا الشرعية والوطنية. كما أعرب عن ثقته الكاملة بأبناء هذا الوطن وبناته، الذين يرتبطون بروابط الدين الإسلامي الحنيف، ومبادئ الوحدة الوطنية التي أرسى دعائمها الملك عبد العزيز، رحمه الله، وظلت هذه الدولة وفية لها، قوية بإيمانها بالله، ووحدتها الوطنية، وعزيزة بهذه الصلات المتينة التي تربطها بمواطنيها.

وقد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - في قصر الصفا قبل مغرب أمس، طارق الهاشمي نائب رئيس العراق. كما استقبل الملك - أيده الله - رئيس البرلمان العراقي أسامة عبدالعزيز النجيفي.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي رئيس اللجنة الرئاسية في مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، وأعضاء اللجنة الرئاسية، والشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام، وأئمة ومؤذني المسجد الحرام.

كما استقبل - حفظه الله - الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي وزير الحج، ومسؤولي وزارة الحج، ورؤساء المؤسسات الأهلية لأرباب الطوافة، والأدلاء، والوكلاء، والنقابة العامة للسيارات.

وقد ألقى وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي كلمة خلال الاستقبال قال فيها: يشرفني واخواني وكلاء وزارة الحج ورؤساء مجالس إدارات مؤسسات الطوافة أن نمثل أمام مقامكم السامي الكريم .. حيث تفضلتم - حفظكم الله - بمنحنا هذه الفرصة الطيبة في هذا اليوم المبارك أحد أيام العشر الأواخر من رمضان التي يزداد فيها إقبال المعتمرين الذين يعدون بمئات الآلاف وهم يؤدون نسكهم في أمن وأمان وسلامة ويسر .. وذلك بتوفيق من رب العزة والجلال ثم بما تحشدونه من خلال حكومتكم الرشيدة من خطط محكمة ومشاريع عملاقة باهرة وبذلك تضربون أروع الأمثلة لا من أجل كيف تتحقق التنمية الحقيقة للوطن والمواطن، ولا من أجل التمكين للغة الحوار الهادئ البناء، والتكافل وتضافر الجهود فحسب، ولا من أجل كيف يرسخ الأمن الشامل .. فكل ذلك ولله الحمد ماثل على أرض الواقع، ويأتي في المقدمة توسعة المسعى، ووضع حجر الأساس لمشروع توسعة المسجد الحرام بتكلفة 80 مليار ريال، وتدشين مشروع جسر الجمرات، ومشروع قطار المشاعر المقدسة ومشروع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين، ومشروع ساعة مكة المكرمة، واعتماد التوقيت العالمي لها، والساحة الشرقية للمسجد النبوي الشريف، والمضي قدماً لإقامة مركز لرصد الأهلة وعلوم الفلك وغير ذلك مما لا يتسع الوقت لتعداده. وأضاف: لقد تجاوزت جهودكم الخيرة الآفاق على درب الاستقرار العالمي لمصلحة الإنسانية جمعاء وفي إطار مفهوم الحوار البناء.

ولعل خير مؤشر على ذلك الترتيبات التي تجرى بشأن بدء أعمال مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بوصفه منظمة دولية يهدف إلى تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات وتشجيع التفاهم والتعاون بين الناس، ودعم العدالة والسلام والوئام بما يعكس سماحة الدين الإسلامي الحنيف ووسطيته واعتداله ومناصرته للحق والعدل وتقديم العون للشعوب المحتاجة في الدول الشقيقة والصديقة .. فكانت المحصلة هذه المكانة الرفيعة والمنزلة السامية للمملكة العربية السعودية التي تتبوأها بكل جدارة واستحقاق لأن رائدها دائما وأبدا منذ عهد المؤسس العظيم والدكم جلالة الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - وخلفائه البررة - رحمهم الله - وحتى هذا العهد الزاهر الذي تواصلون من أجله الليل بالنهار هو إعلاء كلمة الله وللقيام بالمهام الجسام على الصعيدين الداخلي والخارجي التي تضطلعون بها بكل حكمة واقتدار، وإلى يمناكم سمو ولي عهدكم الأمين وسمو النائب الثاني .. ولذلك لا نملك إلا رفع أكف الدعاء بأن يمد الله في عمركم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية، ويجعل ذلك في ميزان حسناتكم كثر ما يلهج به عموم ضيوف الرحمن حجاجاً ومعتمرين . بعد ذلك ألقى رئيس الهيئة التنسيقية

اسم المصدر : الاقتصادية

التاريخ: 29-08-2011 رقم العدد: 6531 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 6 رقم القصاصة: 3

..ويتسلم التقرير السنوي لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

الملك مستقبلا وزير الحج ورؤساء مجالس إدارات مؤسسات الطوافة.

لمؤسسات أرباب الطوائف فائق بن محمد بياري كلمة بارك في مستهلها لخادم الحرمين الشريفين باسم المطوفين والأدلاء والوكلاء والزمازمة هذه الأيام العظيمة في رحاب مكة المكرمة، وقال : إن خدمات الحج والحجيج تشهد تطوراً مستمراً وتميزاً ملحوظاً، وهذا ما يؤكده كل من سمع ورأى على أرض الواقع أو عبر وسائل الإعلام تلك التوسعات الكبيرة والمشاريع العملاقة التي تتابعونها شخصياً في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة من أجل تسهيل الحج وفق أعلى المعايير ومن خلال اليات عمل تسابق الزمن وتواكب متطلبات العصر في منظومة رائدة ومتكاملة حيث ما زال نهجها قائماً منذ عهد والدكم الباني المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود - طيب الله ثراه - وتعاهد الوفاء بها أبناؤه الكرام البررة، وهاهي قد أصبحت في عهدكم الزاهر الميمون مميزة وسامية لما تولونه من اهتمام ورعاية ومسؤولية تجاهها. وأكد سعي وزارة الحج في موسم حج كل عام إلى الإسهام بفاعلية في المحافظة على قيم الحج ومواكبة متطلباته والعمل على تسهيل وتيسير أموره في ظل ما تحظى به من رعاية من خادم الحرمين الشريفين أيده الله.

حضر الاستقبالات الأمير عبد الاله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير، والأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وزير التربية والتعليم، والأمراء، والوزراء، وعدد من المسؤولين. وقد تناول الجميع طعام الإفطار مع خادم الحرمين الشريفين. عقب ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هدية تذكارية من وزير الحج، ومن رئيس الهيئة التنسيقية لمؤسسة أرباب الطوائف.